

البطولات الأوروبية الوطنية

النجمان البلاستيكيان ويلبيك وستاريدج



تعرض ويلبيك أيام لعبه مع بونايتد، سندرلاند، وارسنال لأكثر من 31 إصابة (أرشيف)

عاد داني ويلبيك وصنع انتصاراً جديداً لارسنال بمجرد دخوله إلى أرض الملعب بعد غياب طويل بسبب الإصابة. في ليفربول، الحال يشبه الوضع في أرسنال، مع نجمهم دانيال ستاريدج. أكثر من 60 إصابة للاعبين مما طوالت مسيرتهما حتى الآن، ما يؤثر في مسيرة فريقيهما والمنتخب الإنكليزي على حد سواء.

هادي احمد

ما إن يعود مهاجم أرسنال داني ويلبيك، أو مهاجم ليفربول دانيال ستاريدج، إلى الملعب، حتى يتعرض لإصابة جديدة. الأكيد أن ما يحدث معهما ليس من قبيل الصدفة. هما "لاعبان بلاستيكيان" في بطولة قوية، ما يوجب التعامل معهما بطريقة خاصة، إذ يبدو أن الخدمات الطبية التي يحصلان عليها قصيرة الأمد، وليست من أجل الشفاء الكامل، بل السريع، فضلاً عن الإصابات التي خضعوا لها متنوعة.

منذ عام 2007، وبين فرق تشلسي، مانشستر سيتي، بولتون ونورثهامبتون وأخيراً ليفربول، تعرض ستاريدج لأكثر من 35 إصابة، ابتعد في بعضها عن الملعب لـ 41 يوماً؛ أما ويلبيك، فتعرض في خلال أيام لعبه مع بونايتد، سندرلاند، وارسنال لأكثر من 31 إصابة.

في المباراة الأخيرة، شهدت قائمة



ترك ويلبيك وستاريدج المنتخب في مشاكل هجومية

أرسنال أمام ليستر سيتي عودة ويلبيك الغائب منذ نيسان الماضي. نزل في الدقيقة 82، وفي الدقيقة 95 سجل هدف الفوز معيداً الفريق إلى دائرة المنافسة، التي كان قريباً من الخروج منها. انفجر ملعب الإمارات بعودته وبالفوز 2-1. في 12 دقيقة فقط، أعاد ويلبيك الحياة إلى "المدفعية". وبعد المباراة صرح المدرب الفرنسي أرسين فينغر بأنه كان على وشك استبعاد ويلبيك من قائمة المباراة، "إلا أنني قررت ضمه في اللحظات الأخيرة". لم يخيب ويلبيك أمل فينغر يوماً، ما جعل الأخير يبتعد عن التعاقد مع



سوق الانتقالات

بوغبا وكروس وغوندوغان على طاولة غوارديولا في مانشستر سيتي



وجه بوغبا إضاءة لافتة إلى غوارديولا (أ، ب)

فتح النجم الفرنسي بول بوغبا، لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي، الباب أمام مانشستر سيتي الإنكليزي لضمه في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، بعدما وجه إشادة لافتة إلى المدرب الأتني للفريق، الإسباني جوسيب غوارديولا، مشيراً إلى أنه يرحب باللعب تحت إشرافه. ويعد بوغبا البالغ من العمر 22 عاماً من بين أبرز الأسماء المرشحة للانتقال إلى السيتيزينس، علماً أنه مطلوب أيضاً في برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي. وقال بوغبا لحظة "سكاي سبورت نيوز" بنسختها الألمانية: "أنا لاعب في يوفنتوس، لكن بوضوح

مهاجم جديد في سوق الانتقالات، والسبب الذي علّله: "عدم توافر مواهب أفضل من ويلبيك يمكن شراؤها". تشبّه جماهير أرسنال نجمها هذا بالنظر إلى لونه الأسمر وبنيتة الجسمانية بالفرنسي تييرى هنري. ولا شك في أن الإصرار الذي يتسم به ويلبيك قبل نظيره، مثله مثل ستاريدج، الأخير واجهه أخيراً الغياب لأسابيع عدة عن الملعب، بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، بعدما عاد أثر إصابة في الركبة. دوامة الإصابات هذه لم تمنعه سابقاً من أن يواصل لمعانه مع "الحمراء". وما يصز عليه بهذا الثبات هو عدم تذكره بماضيه القريب أيام لعبه مع تشلسي، والظلم الذي لحق به هناك من قبل المدربين الذين توالوا على الإشراف على الفريق.

هناك في "ستامفورد بريدج"، عاش إحباطاً رافقه أربع سنوات، إذ كان

مجرد لاعب احتياطي لا يشارك إلا دقائق قليلة. تغلب على كل هذا البؤس، وصار أحد أهم هدافي إنكلترا بعدما التحق بليفربول. إصابته سابقاً أثبتت أنها لن تقضي عليه، ووجود المدرب الألماني يورغن كلوب حالياً يساعده على استعادة مستواه الرائع الذي ظهر

برنامج بطولة إنكلترا

المرحلة 27

وست بروميتش البيون × كريستال بالاس (19,30)

- السبت:

وست هام يونايتد × سندرلاند (14,45)

ساوثمبتون × تشلسي (17,00)

ليستر سيتي × نوريتش سيتي (17,00)

واتفورد × بورنموث (17,00)

ستوك سيتي × أستون فيلا (17,00)

مانشستر يونايتد × أرسنال (16,05)

توتنهام × سوانسي سيتي (16,05)

به مع الإيرلندي الشمالي براندرن رودجرز. هدف أرسنال وليفربول لعب الأدوار الأولى، والاعتماد على ويلبيك وستاريدج تالياً سيبقى ما داماً على أرض الملعب. أما مع المنتخب، ونسبة إلى الوضع الذي عاشه مع الاثنين معاً، يمكن القول إنهما جعل

به مع الإيرلندي الشمالي براندرن رودجرز. هدف أرسنال وليفربول لعب الأدوار الأولى، والاعتماد على ويلبيك وستاريدج تالياً سيبقى ما داماً على أرض الملعب. أما مع المنتخب، ونسبة إلى الوضع الذي عاشه مع الاثنين معاً، يمكن القول إنهما جعل

إنكلترا في كارثة هجومية حقيقية لعدم وجود مهاجم رأس حربة صريح يمثل قدراتهما قبل ظهور نجم توتنهام هاري كاين. الثنائي البلاستيكي خيَّب أمل جماهير المنتخب ومدربه روي هودجسون، إذ غابا غير مرة عن مباريات مصيرية، آخرها في تصفيات كأس أوروبا 2016. ويبدو هودجسون مستعداً للنظر في خيارات أخرى، لدعم حضور واين روني في الخيارات الهجومية إذا ما استمر احتمال عدم تعافيهما بنحو كامل وارداً.

ستاريدج وويلبيك، لاعبان لا يبخلان بالعبء إذا ما كانا بوضع صحي ممتاز، ووحدهما الإصابة يمكن أن تفرمهما. وهذا الاحتمال وارد جداً، إذ إنهما لا يحتملان قساوة الدوري الإنكليزي الذي يعدّ بين الأكثر خشونة في العالم والأكثر اعتماداً على القوة البدنية بين البطولات الأوروبية الكبرى.

إنكلترا في كارثة هجومية حقيقية لعدم وجود مهاجم رأس حربة صريح يمثل قدراتهما قبل ظهور نجم توتنهام هاري كاين. الثنائي البلاستيكي خيَّب أمل جماهير المنتخب ومدربه روي هودجسون، إذ غابا غير مرة عن مباريات مصيرية، آخرها في تصفيات كأس أوروبا 2016. ويبدو هودجسون مستعداً للنظر في خيارات أخرى، لدعم حضور واين روني في الخيارات الهجومية إذا ما استمر احتمال عدم تعافيهما بنحو كامل وارداً.

ستاريدج وويلبيك، لاعبان لا يبخلان بالعبء إذا ما كانا بوضع صحي ممتاز، ووحدهما الإصابة يمكن أن تفرمهما. وهذا الاحتمال وارد جداً، إذ إنهما لا يحتملان قساوة الدوري الإنكليزي الذي يعدّ بين الأكثر خشونة في العالم والأكثر اعتماداً على القوة البدنية بين البطولات الأوروبية الكبرى.

كذلك، ذكرت الامر عينه صحيفة "تيليغراف" الإنكليزية، مشيرة إلى أن غوارديولا يرغب في ضم كروس لتعويض رحيل العاجي يايا توريه المرشح مغادرته للملعب "الاتحاد" في الصيف المقبل نظراً لمشكلاته السابقة مع الإسبانيان أيام كان لاعباً في برشلونة.

لكن إذا فشل "بيب" في ضم كروس الذي يبدو هدفاً لمانشستر يونايتد أيضاً، فإنه سيتجه إلى لاعب وسط ألماني آخر هو ايلكاي غوندوغان، إذ وفقاً لما ذكرته صحيفة "سبورت" الإسبانية فإن غوندوغان أخبر برشلونة بأنه يريد اللعب مع مانشستر سيتي في الموسم المقبل.

فإن احتمال اللعب تحت قيادته (غوارديولا) ممكن تصوره. غوارديولا لديه خبرة كبيرة ويمتلك فلسفة رائعة في اللعب. إنه مدرب لديه تأثير في فريقه. لا يمكنك إلا تقديره.

وأضاف النجم الفرنسي عن المدرب الإسباني قوله: "إنه أيقونة في كرة القدم، وقد قالوا لي أنه يتطور كل لاعب يشرف عليه". هذا ويبدو أن بحث "بيب" الأول سيكون عن لاعب وسط من الطراز الرفيع، وقد أشارت صحيفة "أس" الإسبانية أمس إلى محاولته التعاقد مع الدولي الألماني طوني كروس، لاعب وسط ريال مدريد الإسباني.

ويبدو أن رحيل غوندوغان عن بوروسيا دورتموند بات وشيكاً، وخصوصاً مع مساعي النادي الألماني للتعاقد مع السوري الأصل محمود داوود لاعب وسط بوروسيا مونشنغلاذباخ، لتعويض رحيل أبرز لاعبي وسطه.

من جهة أخرى، كشف الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنجليزي، أن مدافع الفريق ومواطنه ماثيو ديبوششي كان بإمكانه الانتقال على سبيل الإعارة إلى الغريم مانشستر يونايتد في سوق الانتقالات الشتوية الماضية إلا أنه وقف في وجه الصفقة، قبل أن ينتقل اللاعب معاراً إلى بورديو الفرنسي.